

# المسؤولية القانونية لشركة الشخص الواحد ذات المسؤولية المحدودة (دراسة مقارنة)

إعداد:

أمل بنت صالح بن أحمد الأحمري

إشراف الأستاذ الدكتور:

زياد بن أحمد القرشي

## المستخلص

تناولت هذه الدراسة أحد أهم المواضيع التي أثّرت حديثاً في البيئة التجارية، على اعتبار أن السماح بتأسيس ذلك النوع من الشركات شكّل انقلاباً على الأسس التقليدية، وثورة حقيقة على مبادئ قانون الشركات، عدا عن المخاوف التي تحيط بها ويرتكز جُلها حول "المسؤولية المحدودة" التي يترتب عليها أن الضمان العام للدائنين ينحصر في أصول الأموال المخصصة للشركة كأصل عامٍ، وهنا يكمن التحدي من أجل إيجاد توازن ما بين حقّ المالك في تسيير الشركة ومصالح الدائنين والمتعاملين معها، والحدّ من التلاعب بحقوق الغير تحت غطاء المسؤولية المحدودة، وذلك من خلال مُحاسبة المالك والمدير للشركة عن كلّ إخلال أو تقصير في إدارة الشركة، وقيام المسؤولية المدنية والجنائية بحقهم، وانطلاقاً من تلك الأهمية فقد جاءت هذه الدراسة للبحث في المسؤولية القانونية لشركة الشخص الواحد ذات المسؤولية المحدودة، واعتمدت هذه الدراسة المنهج المقارن، من خلال تناول أحكام نظام الشركات السعودي ومقارنتها بأحكام قانون الشركات البحريني، وما استقرّ عليه القضاء التجاري في كلتا الدولتين، وقد اعترف المُنظم السعودي والمُشرّع البحريني- تنظيمًا وتشريعًا- بإسناد المسؤولية للكيان المعنوي، وتأطير تلك المسؤولية عبر نُصوص وأحكام نظام الشركات، مع الاعتبار للمبادئ العامة للمسؤولية، كمرجع في حال لم تتصدّد تلك القوانين لبيانها، واتفقت القوانين محل المقارنة إجمالاً حول طبيعة العلاقة بين المدير والشركة التي تحكّم نطاقها النظرية الخاصة "بالتمثيل"، ومُنح الحق للمالك بتقييد سلطة المدير اتفاقاً، عبر النص عليها في النظام الأساس للشركة، أو قرار تعيين المدير، ووضع الاعتبار بشكلٍ أولي لتلك القيود، مع الاحترام لما جاءت به الأنظمة والقوانين من قواعد تضبط آلية تلك الإدارة، وفي سبيل الاعتبار لحقوق الغير، فإن وضع حدٍ أدنى لرأس مال شركة الشخص الواحد يتناسب مع غرض الشركة، مطلبٌ ينبغي الالتفات إليه، كما أن إعادة النظر في مسألة تضمين نص قانوني يلزم المدير المالك بأن تكون العناية المبدولة لإدارة الشركة عناية "الرجل الحريص" يسهم في ضبط إدارة الشركة وتسييرها.



# **Legal Responsibility of Single Member Limited Liability Company (Comparative Study)**

**By:**

**Amal Bint Saleh bin Ahmed Al Ahmari**

**Supervision of Professor Dr.:**

**Zeyad bin Ahmed Al – Qurashi**

## **Abstract**

This study addressed one of the most important topics that have recently been raised in the commercial environment. As allowing the establishment of such companies has constituted a coup on the traditional basis and a real revolution on the principles of corporate law, except for the concerns surrounding it and is based on the "limited liability" that the general guarantee of creditors is limited to the assets of funds allocated to the company as a public asset, The challenge is to find a balance between the right of the owner to manage the company and the interests of creditors and customers, and to reduce the manipulation of the rights of others under the guise of limited liability by accounting the owner and the company for any breach or failure to manage the company, The study adopted a comparative approach to the provisions of the Saudi Companies Law and compared them to the Bahraini Companies Law and the commercial jurisdiction of both countries. The Saudi regulator and legislator to assign responsibility to the entity. Moreover, to prove that responsibility through the provisions of the Companies Law, taking into account the general principles of liability as a reference if these laws do not address their statement. The laws, in general, agree on the nature of the relationship between the manager and the company, and the right to the owner to restrict the authority of the manager was granted an agreement by providing for it in the company's Articles of Association. Or the decision of appointing the director in advance of such restrictions with respect to the laws and regulations that govern the mechanism of that administration, taking into account the rights of others, the establishment of a minimum capital of one person company commensurate with the purpose of the company should be paid attention to, legal the owner-manager requires that the care is given to the management of the company be taken care of by the "prudent man" and contributes to the management of the company.

